مرويات الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) المعلّة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم (دراسة استقرائية نقدية)

فرحان بن خلف بن فرحان العنزي
أستاذ الحديث المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية

(تاريخ الاستلام: 14-03-2025؛ **تاريخ القبول:** 13-04-2025)

أهدافه: يهدف البحث إلى بيان المنزلة العلمية والنقدية للإمام محمد بن عوف الطائي، وجمع مروياته المعلة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ودراستها، وتوضيح منشأ العلة فيها، وتبيين وجه الإعلال عند أئمة النقد لمرويات محمد بن عوف مع إجلالهم له.

منهجه: سار الباحث وفق المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي، مقسّمًا الدراسة إلى قسمين، دراسة نظرية، ودراسة تطبيقية.

أبرز نتائجه: اشتمل البحث على جملة من النتائج، وكان من أبرزها وضوح المنزلة العلمية للإمام محمد بن عوف الطائي وثناء الأئمة عليه، واختصاصه بحديث الشاميين، ولاسيما أهل بلده الحمصيين، كما أنه إمام ناقد معتبر، اعتد الأئمة بأقواله النقدية، وقد بلغت مروياته المعلّة في كتاب علل الحديث اثنا عشر حديثًا، كان سبب الوهم من محمد بن عوف في حديثين، وباقي المرويات كان منشأ العلة فيها من غيره.

توصياته: دراسة المرويات المعلّة للأئمة الثقات ولاسيما المغمورين ممن لا مصنف لهم، ودراسة مناهجهم في روايتهم للأحاديث المعلّة، ودراسة أسباب ورود الوهم في أحاديث الثقات دراسة تطبيقية على مرويات إمام من الأئمة.

الكلمات المفتاحية: محمد بن عوف، مرويات، المعلة، علل الحديث، الطائي.

***

The Defective Narrations of Imam Muhammad bin ‘Awf Al-Ṭāī (d. 272 AH) in the Book ‘Ilal Al-Ḥadīth: An Inductive Critical Study

Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Anzi
Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies, College of Humanities and Social Sciences, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia

(**Received:** 14-03-2025; **Accepted**: 13-04-2025)

Objectives: The paper aims at clarifying the scientific and critical status of Imām Muḥammad bin ‘Awf Al-Ṭāī, and the compilation of his defective narrations in the book Al-‘Ilal Al-Ḥadīth by Ibn Abī Ḥātim and studying them, and clarifying the origin of the defect in them, and explicating the point of defect espoused by the scholars of Hadith criticism on the narrations of Muḥammad bin ‘Awf despite their veneration of him.

Methodology: The researcher applied the inductive, analytical and critical methodologies in the paper, and divided the study into two divisions, the theoretical study and the applied study.

The Most Significant Findings: The study include a number of findings, the most significant of which include: The clarity of the scholarly status of Imam Muḥammad ‘Awf Al-Ṭāī and the encomiums of the scholars on him, and his speciality in the narrations of the people of the Levant, especially the people of his city – Homs, and he was also a prolific critic scholar whose critical statements were held to be of value by the scholars, his defective narrations in the book ‘Ilal Al-Hadith reached 22 hadiths, the reason of mistake by Muhammad bin ‘Awf happed in two hadiths while the remaining narrations were defective due other reasons.

Recommendations: Studying the defective narrations of the critic scholars especially the elusive ones who did not write a book, and studying their methodologies in their narration of the defective hadiths, and the studying of the reasons for the existence of errors in the hadiths of the reliable ones in a practical study on the narrations of a particular scholar.

Keywords: Muḥammad bin ‘Awf, narrations, defective, defects of hadith, Al-Ṭāī.

(*) للمراسلة:
فرحان بن خلف بن فرحان العنزي
أستاذ الحديث المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني:
Ff5458@hotmail.com

(*) **Corresponding Author**:
Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Anzi
Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies, College of Humanities and Social Sciences, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia.
E-mail: Ff5458@hotmail.com

DOI: 10.12816/0062204

1 مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن مما يعين على فهم مناهج الأئمة في الحديث دراسة مروياتهم، والوقوف على ألفاظهم واصطلاحاتهم، وفهم تعليلاتهم للروايات، فمن الرواة من لا يتضح رسوخ قدمه في الرواية ومعرفة ضبطه وحفظه إلا بعرض مروياته على مرويات الأئمة الثقات فإن وافقهم فهو الثقة الثبت، وإن خالفهم وكان الغلط منه فهو الضعيف بحسب درجات ضعفه، وسوء حفظه، وربما كان الضعف في مروياته ناشئًا عن غيره، ممن هو دونه أو فوقه فيكون الحمل على غيره لا عليه.

وقد ذكر الأئمة المتأخرين شيئًا عن بعض مناهج أئمة النقد ممن تقدم عصره، وربما كان لبعضهم مصنّفًا يُفهم عنه منهجه وسيره في النقد والإعلال، وهناك من الأئمة المغمورين ممن لا مصنف له وقد اعتمد عليه الأئمة في النقد ولا سيما عن أهل بلده، ومن هؤلاء الأئمة: محمد بن عوف الطائي الحمصي، فجاءت هذه الدراسة لتمييز مروياته المعلّة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، والوقوف على أسباب الإعلال وتوضيحها؛ لتعطي دراسة تطبيقية في مناهج الأئمة في رواية الحديث المُعل، وكيفية تعامل النقاد معه.

1-1 أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

ومما يدل على أهميته:

- المكانة العلمية للحافظ محمد بن عوف الطائي في الحديث وعلومه.
- اختصاصه بحديث أهل الشام ورواته، واعتماد الأئمة كلامه فيهم.
- تعلقه بفرع مهم من فروع علوم الحديث، وهو علم العلل.
- عدم الوقوف على دراسة جمعت مرويات هذا الإمام المعلّة وبيّنت وجه النقد فيها.

2-1 أهداف البحث:

1. بيان المنزلة العلمية والنقدية للإمام محمد بن عوف الطائي.
2. جمع مروياته المعلة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ودراستها، وبيان منشأ العلة فيها.
3. توضيح وجه الإعلال عند أئمة النقد لمرويات محمد بن عوف مع إجلالهم له.

3-1 حدود البحث:

جمع مرويات الإمام محمد بن عوف التي أعلها الأئمة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم دون غيره.

4-1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في غياب دراسة متخصصة تجمع مرويات الإمام محمد بن عوف وتدرسها وتبيّن أسباب العلة فيها، وقد نتج عنها جملة من الأسئلة، منها:

1. ما منزلة الإمام محمد بن عوف العلمية؟
2. كم عدد مروياته المعلة؟
3. ما منشأ العلة في مروياته؟ هل هي بسببه أم بأسباب أخرى؟

5-1 الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة جمعت مرويات محمد بن عوف الطائي المعلة في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، وإنما هناك دراسات متعلقة بالإمام محمد بن عوف لكنها لم تدرس مروياته، وهي دراستان:

الأولى: الإمام محمد بن عوف الطائي وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً (دراسة نقدية مقارنة)، بحث منشور بمجلة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، للباحث: د. بدر بن حمود الرويلي، المجلد (34)، العدد (1)، 1443هـ.

الثانية: سؤالات الحافظ محمد بن عوف الحمصي (ت272هـ) للإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ) جمعًا ودراسة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، للباحث: د. سعد حبيب العنزي، العدد (211)، الجزء (1)، 1446هـ.

6-1 منهج البحث وإجراءاته:

سار الباحث وفق المنهج الاستقرائي والنقدي، متخذًا الإجراءات الآتية:

- كتبت نص السؤال من كتاب علل الحديث متضمنًا للحديث المعل.
- رقمت المسائل وفق ورودها في كتاب علل الحديث.
- بيّنت وجه الإعلال والنقد للحديث.
- خرّجت الرواية المعلّة ودرستها، ورتبت المصادر في التخريج حسب وفيّات مصنّفيها.
- وضّحت المنزلة النقدية للراوي الذي له أثر في الحكم على الحديث.
- كتبت نتيجة الدراسة موضّحًا منشأ العلة هل هي من محمد بن عوف أو من غيره معلّلًا ذلك من خلال ما يحتف بالحكم من قرائن.

7-1 خطة البحث:

اشتملت على مقدمة، وقسمين وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.

قسم الدراسة النظرية:

- التعريف بالإمام محمد بن عوف الطائي ومنزلته العلمية.
- القيمة العلمية لكتاب علل الحديث للإمام ابن أبي حاتم.
- صور الوهم والخطأ في مرويات محمد بن عوف المعلّة في كتاب علل الحديث.

قسم الدراسة التطبيقية:

دراسة مرويات الإمام محمد بن عوف المعلّة.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

8-1 فهرس المصادر والمراجع.

9-1 قسم الدراسة النظرية

التعريف بالإمام محمد بن عوف الطائي ومنزلته العلمية:

أولًا: التعريف بالإمام محمد بن عوف الطائي[1]:

هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، وكنيته: أبو جعفر، ويقال: أبو عبد الله. قدم دمشق سنة سبع عشرة ومئتين من الهجرة النبوية.

لم أقف على تاريخ مولده، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الحادية عشرة، وهي طبقة أوساط الآخذين عن تبع الأتباع، وعليه فالأقرب أنه وُلِد أواخر المائة الثانية الهجرية. والله أعلم.

روى عن خلق كثير من أهل الحجاز والشام والعراق ومصر، وروى عن أكابر أهل عصره، وكان من أبرزهم:

أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وآدم بن أبي إياس، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة، وأبو اليمان الحكم بن نافع، ومروان بن محمد الطاطري، وعبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر، وهشام بن عمار الدمشقي، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وخلق سواهم.

وقد أخذ عنه خلق كثير، وكان من أشهر تلاميذه:

أبو زرعة الرازي، وأبو داود السجستاني وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن الحافظ، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن شعيب النسائي، وأبو بكر الخلّال، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وابن جرير الطبري، ومحمد بن يوسف الهروي، ومكحول البيروتي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، وغيرهم كثير.

وكانت وفاته رحمه الله في وسط سنة 272هـ، وقيل: 273ه، وقيل: سنة 269هـ، والأول أشهر؛ فهو قول أكثر المؤرخين من أهل العلم. والله أعلم.

ثانيًا: منزلته العلمية:

كان للحافظ محمد بن عوف مكانة عالية عند العلماء من أهل عصره ومن بعدهم، وقد أثنوا عليه ثناءً عاطرًا، حتى وصفوه بالإمام والحافظ، وذكروا اختصاصه بحديث أهل الشام، ومعرفته بالرواة ولا سيما من أهل حمص.

وكان مما قيل فيه:

1. قال أبو بكر الخلال: "إنه حافظٌ إمامٌ في زمانه، معروف بالتقدم في العلم والمعرفة على أصحابه ... وكان أحمد بن حنبل يعرف له ذلك، ويقبل منه ويسأله عن الرجال من أهل بلده"[2].
2. وقال الإمام أحمد بن حنبل: "ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف"[3].
3. وقال ابن معين كلامًا في حديثٍ من أحاديث أهل الشام، فقال له رجل: يا أبا زكريا ابن عوف يذكره كما ذكرناه، قال: فإن كان ابن عوف ذكره فإن ابن عوف أعرف بحديث أهل بلده[4].
4. وقال ابن حبان: "كان صاحب حديث يحفظ"[5].
5. وقال ابن عدي: "عالم بحديث الشام صحيحًا وضعيفًا، وكان أحمد بن عُمير بن جَوصاء - الحافظ - عليه اعتماده، ومنه يسأل وخاصة حديث حمص"[6].
6. وقال الذهبي في ترجمته: "الحافظ، مُحدِّث حمص... وكان من أئمة الحديث".

وقال أيضًا: "وقد أثنى عليه غير واحد من الكبار، ووصفوه بالحفظ والتبحُّر". وذكره في الطبقة الخامسة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [7].

القيمة العلمية لكتاب علل الحديث للإمام ابن أبي حاتم:

لا أدل على قيمته العلمية، ومنزلته العليّة من تتابع كلام أهل العلم والحُفّاظ في الثناء عليه وعلى مؤلفه، ومن أقوالهم فيه:

قال الإمام ابن كثير الدمشقي: "ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجله وأفحله (كتاب العلل) لعلي بن

(1) انظر في مصادر ترجمته: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (52/8)، الثقات، لابن حبان (143/9)، طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (310/1)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (47/55-51)، تهذيب الكمال، للمزي (236/26-240)، سير أعلام النبلاء (613/12-615)، تذكرة الحفاظ (121/2-122)، كلاهما للذهبي، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (304/10)، تقريب التهذيب، لابن حجر (6202).

(2) طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (310/1).

(3) انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (615/12).

(4) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (50/55).

(5) الثقات، لابن حبان (143/9).

(6) تاريخ دمشق، لابن عساكر (50/55).

(7) العبر في خبر من غبر (393/1)، تاريخ الإسلام (616/6)، تذكرة الحفاظ (121/2)، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص192) جميعها للذهبي.

المديني شيخ البخاري، وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص، وكذلك "(كتاب العلل) لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه .."[1].

وقال السخاوي في حديثه عن أهم كتب العلل التي ينبغي العناية بها: "واعتنِ بما اقتضته الحاجة من كتب علل ... (وخيرها لأحمدا) ولابن أبي حاتم، وكتابه في مجلد ضخم مرتب على الأبواب، وقد شرع الحافظ ابن عبد الهادي في شرحه، فاخترمته المنية بعد أن كتب منه مجلدًا على يسير منه"[2].

عدا ما تميّز به هذا الكتاب من عدم اقتصار المؤلف على قول إمام واحد بل ضمّنه جملة من أحكام أئمة النقد ولاسيما ممن لا مصنف له في العلل والنقد، إلى غير ذلك من المزايا العديدة التي تضمنها هذا السفر الجليل.

صور الوهم والخطأ في مرويات محمد بن عوف المعلّة في كتاب علل الحديث:

تنوّعت الصور في الوهم في مرويات الإمام محمد بن عوف، فجاءت على النحو الآتي:

1. إبدال راوٍ براوٍ آخر، كما جاء في حديث المغيرة بن شعبة.
2. الاضطراب في متن الحديث، كما جاء في حديث جابر
3. بطلان إسناد الحديث؛ لضعف الراوي الذي هو سبب الإعلال، كما جاء في حديث أبي بكر الصدّيق، وحديث عائشة.
4. إسقاط راوٍ من إسناد الحديث، كما جاء في حديث أنس.
5. مخالفة الثقات، كما جاء في حديث عقبة بن عامر.
6. التصريح بالسماع بين راويين لم يلتقيا، كما جاء في حديث النواس بن سمعان.
7. زيادة راوٍ في الإسناد، كما جاء في حديث أبي هريرة.
8. نكارة الحديث؛ لتفرد من لا يحتمل تفرّده، كما جاء في حديث أبي أمامة وجماعة.
9. نكارة الحديث لخطأ الراوي وضعفه، كما جاء في حديث عائشة.

وسيأتي تفصيل ذلك في الدراسة التطبيقية.

قسم الدراسة التطبيقية دراسة مرويات الإمام محمد بن عوف المعلّة

[1]- (173) وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عَوْف الحِمْصِيُّ، عَنْ أبي تَقِيٍّ عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبد الله بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيدي ، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ عَبَّاد بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَة بْنِ المغيرة بْن شُعْبَة؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَهُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَة؛ أَنَّهُمَا سَمِعا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَة؛ أَنَّهُ سارَ مَعَ رسولِ الله في غَزْوَةِ تَبُوكَ؛ أَنَّ رسولَ الله تبرَّزَ وتوضَّأَ ومَسَحَ عَلَى خُفَّيه ... وذكَرَ الحديثَ؟

فَقَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هو: إسماعيلُ بن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، بدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ)[3].

وجه الإعلال والنقد:

إعلال هذا الحديث هو إبدال راو بآخر هو: إسماعيلُ بن مُحَمَّدِ بْنِ سعد، بدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

تخريج الحديث: أخرجه:

ابن أبي حاتم في العلل (2/ 6)(173) ، ونقله ابن عبدالهادي[4] في شرح العلل (ص253) ، ومغلطاي في شرح ابن ماجه (605/2).

دراسة الحديث:

الذي يظهر-والله أعلم- أن الوهم في هذا الحديث من عبدالحميد بن إبراهيم أبي التقي شيخ محمد بن عوف، فهو ضعيف ، قال عنه النسائي: "ليس بشيء"[5]، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"[6].

وقال البرذعي: "ذاكرت أبا زرعة بشيء عن محمَّد بن عوف، عن عبد الحميد بن إبراهيم أبي تقي، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، فنسبه إلى أمر غليظ، ثم قال لي: محمد بن عوف يحدث عنه؟ قلت: نعم. فاستعظم ذلك جدًّا، ثم قال: هو الذي نهاني عنه ولم يدعني أقربه، ونسبه إلى ما أعلمتك، ثم هو يحدث عنه؟ ما هذا بحسن"[7].

وقد بيّن محمد بن عوف أن سبب روايته عنه هي شهوة الحديث لا لأنه ثقة عنده حيث قال عنه :" كان شيخًا ضريراً لا يحفظ، وكنا نكتب من نسخه الذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه فكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن، فيحدثنا، وإنما حملنا على الكتاب عنه شهوةُ الحديث"[8]

(1) اختصار علوم الحديث (ص64).
(2) فتح المغيث (310/3).
(3) علل الحديث (6/2).
(4) قال ابن عبد الهادي :"ولم يرو أحد من أئمة الكتب الستة حديث الزُّبَيدي عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا البَابِ، ولم أره في سنن الدارقطني، ولا السنن الكبير للبيهقي، وليس عندي من معجم الطبراني شيء في هذا الموضع فأكشفه منه، والله أعلم" شرح العلل ص:(255).
(5) تهذيب الكمال (16/ 408).
(6) نفس المصدر(16/ 408).
(7) الضعفاء لأبي زرعة (606/2).
(8) الجرح والتعديل (8/6).

وقال أبو حاتم الرازي عنه: "كان في بعض قرى حمص، فلم أخرج إليه، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم عن الزبيدي إلا أنه ذهبت كتبه، فقال: لا أحفظها، فلم يزالوا به حتى الآن، ثم قدمتُ حمص بعد ذلك، بأكثر من ثلاثين سنة، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب، وقالوا: عُرض عليه كتاب ابن زبريق ولقنوه، فحدثهم به، وليس هذا بشيء، رجل لا يحفظ، وليس عنده كتب"[1].

النتيجة:

الوهم ليس من محمد بن عوف، بل من شيخه عبد الحميد بن إبراهيم بسبب ضعفه كماتقدم.

[2]- (174) - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ حدَّثنا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْف، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاش، عَنْ شُعَيْب بْنِ أَبِي حَمْزَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنكَدِر، عَن جَابِرٍ؛ قَالَ: كَانَ آخِرَ الأمرِ من رسول الله ﷺ تَرْكُ الوُضُوء مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُضطَرِبُ الْمَتْنِ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَنَّ النبيّ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ صلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّ ؛ كَذَا رَوَاهُ الثقاتُ عَنِ ابْنِ المُنكَدِر، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حدَّث مِنْ حِفظِه؛ فوَهِمَ فِيهِ) [2].

وجه الإعلال والنقد:

سبب إعلال الحديث هو الاضطراب في متنه .

تخريج الحديث : أخرجه:

ابن الجارود في المنتقى ص:(19)(24) ، والبيهقي في السنن الكبرى (446/1)(735) من طريق محمد بن عوف[3] .

أبوداود في سننه (49/1)(192) ، وابن خزيمه في صحيحه (28/1)(43)، وابن حبان في صحيحه(416/3) (1134) من طريق موسى بن سهل الرملي.

النسائي في سننه (108/1)(185) من طريق عمرو بن منصور.

الطحاوي في شرح معاني الآثار(66/1)(394) من طريق ابن أبي داود ،وأبي أمية ، وأبي زرعة الدمشقي.

الطبراني في الأوسط (58/5)(4663) ، والصغير(3/2) (671)، ومسند الشاميين(149/4)(2973)

من طريق أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو.

ابن قانع في معجم الصحابة(136/1) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (745/3)(362) من طريق إبراهيم بن الهيثم.

وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ص:(73)(64) من طريق يزيد بن عبد الصمد.

ابن المنذر في الأوسط (225/1) من طريق يعقوب.

جميعهم : من طرق عن علي بن عياش ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة الحديث :

قال الطبراني في الأوسط: "لا يَروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة، تفرد به علي بن عياش"[4] .

وقال الدارقطني: "تفرد به علي بن عياش الحمصي، عن شعيب عنه"[5].

فتبيّن أن الحديث تفرد به علي بن عياش الحمصي عن شعيب بن أبي حمزة ، وكذا تفرد شعيب بن أبي حمزة في روايته عن ابن المنكدر إلا أنه خالف الثقات في روايته عن ابن المنكدر ، وبسبب ذلك حُمل الوهم عليه ، لذا قال أبوحاتم :" ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حمزة حدث من حفظه؛ فوهم فيه".

وقال ابن حبان: "هذا خبر مختصر من حديث طويل؛ اختصره شعيب بن أبي حمزة متوهِّمًا لنسخ إيجاب الوضوء مما مَسَّت النار مطلقًا، وإنما هو نسخ لإيجاب الوضوء مما مسَّت النار؛ خلا لحم الجزور فقط"[6] .

النتيجة :

أن الوهم في هذا الحديث ليس من محمد بن عوف، بل من شيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة.

[3]- (176) - وسمعتُ أَبِي وَرَأَى فِي كِتَابِي حديثً كتبتُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْف، عَنْ أَبِي خَيْثَمَة مُصْعَب بْنِ سعيد ، عن المغيرة بن سِقْلابٍ الحَرَّاني، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نافع، عن سالم بن عبد الله، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق؛ قَالَ: كنتُ جالسًا عند النبي ﷺ، فَجَاءَ رجلٌ قَدْ توضَّأَ وَفِي قدمِهِ مَوْضِعٌ لَمْ يُصِبْهُ الماءُ، فقال له النبي ﷺ: اذْهَبْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ ، فَفَعَلَ.

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، ووازعُ بْنُ نَافِعٍ ضعيفُ الحديث) [7].

وجه الإعلال والنقد:

حكم أبو حاتم على هذا الحديث بأنه باطل بهذا الإسناد.

(1) الجرح والتعديل (8/6).
(2) علل الحديث (7/2).
(3) جمع في روايته مع محمد بن عوف ، عبد الله بن أحمد بن شبويه، وعبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي.
(4) المعجم الأوسط (58/5)
(5) أطراف الغرائب والأفراد (2/ 384)
(6) صحيح ابن حبان (416/3).
(7) علل الحديث (9/2).

تخريج الحديث: أخرجه:

العقيلي في الضعفاء (182/4) من طريق علي بن الحسين بن جنيد ، وأحمد بن محمد الأنطاكي.

ابن عدي في الكامل في الضعفاء (81/8) من طريق عمر بن الحسين.

الدارقطني في سننه (194/1)(382) من طريق عبد الكريم بن الهيثم.

أربعتهم: عن مصعب بن سعيد ، عن المغيرة بن سقلاب الحراني، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق به.

دراسة الحديث :

قال ابن عدي: "ولا أعلم رواه عن الوازع بهذا الإسناد غير مغيرة هذ"[1].

وقال الدارقطني :" غريب من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر، تفرد به الوازع بن نافع عنه، وتفرد به المغيرة بن سقلاب، عن الوازع"[2].

فتبيّن أن الحديث تفرد به المغيرة بن سقلاب[3]عن الوازع، وكذلك تفرد به الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله، إلا أن الوازع متفق على ضعفه[4] فيحمل الخطأ والوهم عليه والله أعلم .

النتيجة :

أن الخطأ في هذا الحديث ليس من محمد بن عوف ، بل من أحد رواته وهو الوازع بن نافع؛ فهو متفق على ضعفه.

[4]- (724) - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّدُ بنُ عَوْف، عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، عَنْ محمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عبد الرحمن ابن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صائِمٌ؟

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطِلٌ، ومحمَّدٌ هَذَا ضعيفُ الْحَدِيثِ)[5].

وجه الإعلال والنقد:

حكم أبو حاتم على هذا الحديث بأنه باطل.

تخريج الحديث: أخرجه: الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (416/1) (327).

دراسة الحديث :

الحديث في إسناده محمد بن عبدالعزيز بن عمر متفق على ضعفه.

قال البخاري :" منكرالحديث"[6] ، وقال النسائي "متروك"[7] ، وقال أبوحاتم الرازي:" هم ثلاثة أخوة محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وعمران بن عبد العزيز وهم ضعفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم"[8]، وقال الدارقطني:" ضعيف"[9].

فالخطأ والوهم يُحمل عليه.

النتيجة:

أن الخطأ في هذا الحديث ليس من قبل محمد بن عوف ، بل من قبل شيخ شيخ محمد بن عوف وهو محمد بن عبد العزيز لاتفاق الأئمة على ضعفه.

[5]- (1189) - وسألت أبي عن حديث حدثنا به محمد بن عوف الحمصي؛ قال: حدثنا أبو اليمان ؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: خير نسائكم العفيفة الغَلِمة.

فسمعت أبي يقول: إنما يروونه عن زيد بن جبيرة ، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ؛ وزيد بن جبيرة: (ضعيف الحديث) [10].

وجه الإعلال والنقد:

أن هذا الحديث يرويه محمد بن عوف ، وقد وقع الوهم في روايته في انقاص راوٍ ، وهو زيد بن جبيرة ضعيف الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه:

ابن حبان في المجروحين (125/1) من طريق عمر بن سعيد ، والبيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه من طريق أحمد بن علي المقرئ، كلاهما (عمر بن سعيد، أحمد بن علي المقرىء) عن محمد بن عوف الحمصي ، أبي اليمان به.

***وتابع محمد بن عوف عيسى بن خالد ابن أخي أبي اليمان، أخرجه:**

(1) الكامل في الضعفاء (81/8).
(2) أطراف الغرائب والأفراد (1/ 59).
(3) قال أبو حاتم:" صالح الحديث" وقال أبو زرعة:" لا بأس به" الجرح والتعديل(224/8).
(4) قال يحيى بن معين:" ليس بثقة "وقال البخاري:" منكر الحديث" ، وقال النسائي:" متروك "وقال أحمد:" ليس بثقة". ينظر: ميزان الاعتدال (327/4) لسان الميزان(6/ 213).
(5) علل الحديث (98/3).
(6) التاريخ الكبير(167/1)(499).
(7) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 92)(528).
(8) الجرح والتعديل (8/ 7).
(9) ميزان الاعتدال (3/ 628).
(10) علل الحديث (686/3).

ابن حبان في المجروحين (125/1) قال : أخبرنا محمد بن المسيب ثنا عيسى بن خالد ابن أخي أبي اليمان، قال حدثنا أبو اليمان به.

زيد بن جبيرة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ.

أخرجه:

ابن عدي في الكامل (156/4) عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن زيد بن جبيره به.

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة إسماعيل بن عياش (100/2).

دراسة الحديث :

هذا الحديث لايرويه عن زيد بن جبيرة إلا إسماعيل بن عياش كما نص على ذلك ابن عدي حيث قال :" وهذا لا يرويه، عن يحيى بن سعيد غير زيد بن جبيرة وعن زيد غير إسماعيل بن عياش"[1] ، فأنكر على إسماعيل بن عياش، قال ابن طاهر المقدسي :" فيه إسماعيل بن عياش وهذا أحد ما أنكر على إسماعيل "[2] ، قال الألباني:" وعلة هذه الطريق إسماعيل بن عياش، فإنه ضعيف في غير روايته عن الشاميين، وهذه منها"[3].

النتيجة:

أن الوهم في الحديث وقع من إسماعيل بن عياش، وليس من محمد عوف الحمصي.

[6]- (2015) - وسألت أبي عن حديث حدثنا به محمد بن عوف الحمصي ، عن سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن سالم أبي عمران، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: ثلاثة رهط أووا إلى غار ... ، فذكر حديث الغار بطوله.

قال أبي: "هذا حديث خطأ؛ أخطأ فيه ابن عوف"؛ ولم يذكر الصحيح ما هو. فحدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، عن عمه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو المعافري، عن أبي سلمى القتباني، عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ) [4].

وجه الإعلال والنقد:

إعلال هذا الحديث هو إبدال راو بآخر، هما سالم أبي عمران وأبي سلمى القتباني.

تخريج الحديث :

اختُلف في هذا الحديث عن سعيد بن أبي مريم على وجهين :

الوجه الأول : سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن سالم أبي عمران ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

الوجه الثاني : سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي سلمى القتباني ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

وفيما يلي تفصيل لما تقدم :

الوجه الأول: ذكره ابن أبي حاتم في العلل (327/5) (2015) - ولم أقف على سنده-، من طريق محمدبن عوف الحمصي، عن سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن سالم أبي عمران ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

الوجه الثاني : أخرجه :

يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (504/2).

وأبوعوانه في مستخرجه (493/12)(6024) من طريق غيلان بن المغيرة وأبي بكر الصاغاني.

والطبراني في الدعاء ص(581)(2112) من طريق أحمد بن حماد بن زُغبة.

وأبوتمام في فوائده (169/1)(398) من طريق عبدالله بن الحسين المصيصي.

جميعهم : عن سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي سلمى القتباني ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

وقد تابع سعيد بن أبي مريم : عبدالله بن وهب أخرجه: الروياني في مسنده (197/1) (265).

دراسة الحديث :

تفرد برواية الوجه الأول محمد بن عوف الحمصي، وأما الوجه الثاني فقد رواه خمسة رواه وهم : يعقوب بن سفيان وهوثقة حافظ[5] ، ومحمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني وهو ثقة ثبت[6] ، وغيلان بن المغيرة وأحمد بن حماد بن زُغبة لم أقف لهما على ترجمة ، وعبدالله بن الحسين المصيصي وهوضعيف[7].

(1) الكامل لابن عدي(156/4).
(2) معرفة التذكرة ص:(146).
(3) السلسلة الضعيفة (3/ 689)
(4) علل الحديث (327/5).
(5) تقريب التهذيب ص: (608).
(6) تقريب التهذيب ص:(467).
(7) لسان الميزان(272/3).

وبهذا يتبين رجحان الوجه الثاني لكثرة من رواه لاسيما وفيهما ثقتان حافظان.

النتيجة :

أن الوهم وقع من محمد بن عوف الحمصي لمخالفة الثقات ، كما جزم به أبوحاتم حيث قال : " أخطأ فيه ابن عوف" ، وأيده ابن أبي حاتم حيث ذكر عقبه متابعة عبدالله بن وهب لسعيد بن أبي مريم.

[7]- (1849) - وسمعت أبي وذكر حديث حدثنا محمد بن عوف ،عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطائي؛ قال: سمعت النواس بن سمعان قال: سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الإثم والبر؟ قال: البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس.

فسمعت أبي يقول: هذا حديث خطأ؛ لم يلق ابن جابر النواس.

قلت: الخطأ يدل أنه من أبي المغيرة فيما قال: "سمعت النواس" ؛ وذلك أن إسماعيل بن عياش روى عن صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر ، عن النواس، لم يذكر السماع، فيحتمل أن يكون أرسله، ويحيى بن جابر كان قاضي حمص، يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس) [1].

وجه الإعلال والنقد :

إعلال الحديث بتصريح السماع من يحيى بن خالد الطائي عن النواس بن سمعان وهو لم يلقه.

تخريج الحديث :

اختُلف في هذا الحديث عن صفوان بن عمرو على وجهين :

الوجه الأول : صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطائي؛ عن النواس بن سمعان ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطائي؛ قال: سمعت النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ.

وفيما يلي تفصيل لما تقدم :

الوجه الأول : أخرجه :

أحمد في مسنده (180/29) (17632) ، والدرامي في سننه(1836/3)(2831)كلاهما عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل (117/5)(1850)-ولم أقف على سنده- من طريق إسماعيل بن عياش.

البخاري في التاريخ الكبير (126/8) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (339/2)، والبيهقي في شعب الإيمان (363/10)(7629) كلهم من طريق أبي اليمان .

جميعهم: عن صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطائي؛ عن النواس بن سمعان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الوجه الثاني : أخرجه :

البخاري في التاريخ الكبير (126/8) والطبراني في مسند الشاميين (96/2)(980) ،والبيهقي في شعب الإيمان (409/9)(688) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج.

والطبراني في مسند الشاميين (96/2)(980) من طريق أبي اليمان.

كلاهما: عن صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطائي؛ قال: سمعت النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ.

دراسة الحديث :

الذي يظهر صحة الوجهين عن صفوان بن عمرو ، فقد روى أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج وأبو اليمان عنه الوجهين ، وأبوالمغيرة ثقة[2] ، وأبو اليمان الحمصي ثقة ثبت[3] ، وهذا يُبعد احتمال الوهم من أبي المغيرة كما ذكر ابن أبي حاتم ، وأما إسماعيل بن عياش فهو صدوق[4] أقل مرتبة من أبي المغيرة وأبي اليمان فلا يقارن بروايتهما، فيحتمل أن الوهم من صفوان بن عمرو فمرة رواه بالتصريح بالسماع ومرة بدونه والله أعلم .

النتيجة:

أن الوهم في هذا الحديث لم يقع من محمد بن عوف الحمصي، وإنما يحتمل أن يكون ممن عليه مدار الحديث وهو صفوان بن عمرو، والله أعلم.

[8]- (2367) - وسمعت أبي يقول في حديث حدثناه محمد بن عوف الحمصي، عن الهيثم بن جميل، عن عثمان بن واقد ،عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ قال: لا يدخل الجنة سيئ المَلَكة، ملعون من ضار مسلمًا أو ماكره.

(1) علل الحديث (116/5).
(2) تقريب التهذيب ص(360).
(3) تقريب التهذيب ص(176).
(4) تقريب التهذيب ص(109).

فسمعت أبي يقول: أخطأ من قال في هذا الحديث: عثمان بن واقد؛ إنما هو: عثمان بن مقسم البري، والهيثم بن جميل لم يلق عثمان بن واقد، وعثمان بن واقد لم يسمع من فرقد؛ قال: وعثمان بن مقسم البري ضعيف الحديث [1].

وجه الإعلال والنقد :

إعلال هذا الحديث هو إبدال راو بآخر هو إبدال عثمان بن واقد بعثمان بن مقسم البري.

تخريج الحديث :

اختُلف في هذا الحديث عن الهيثم بن جميل على وجهين:

الوجه الأول : الهيثم بن جميل، عن عثمان بن واقد، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : الهيثم بن جميل، عن عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب مرسلاً.

وفيما يلي تفصيل لما تقدم :

الوجه الأول : أخرجه : ابن أبي حاتم في العلل(112/6) (2367)-ولم أقف على روايته- عن محمد بن عوف الحمصي به .

الوجه الثاني : أخرجه : الخرائطي في مكارم الأخلاق ص(91) (423) عن سعدان بن يزيد البزار به.

وقد تابع سريج بن النعمان الهيثم بن جميل في رواية عن عثمان بن مقسم: أخرجها: البيهقي في شعب الإيمان (11/ 81) (8215) إلا أنه وصلها.

دراسة الحديث :

الذي يظهر رجحان الوجه الثاني، فالوجه الأول رواه محمد بن عوف الحمصي ، عن الهيثم بن جميل، عن عثمان بن واقد ،عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر الصديق موصولاً، ولم يُتابع أحدا هذا الوجه ، فخطأ أبو حاتم صاحب هذا الوجه بروايته عن عثمان بن واقد بدلاً من عثمان بن مقسم ، ولم يذكر الإرسال ، وبين سبب هذا الخطأ ، وهو أن الهيثم بن جميل لم يلق عثمان بن واقد ، وعثمان بن واقد لم يسمع من فرقد ، وأما الوجه الثاني، فقد رواه سعدان بن يزيد قال عنه أبوحاتم: "صدوق"[2]، وقال الذهبي:"المحدث الثقة"[3]، ولكن الهيثم بن جميل تُوبع في رواية هذا الوجه عن عثمان بن مقسم من سريج بن النعمان وهو ثقة[4] ، فالوهم والله أعلم من محمد بن عوف ، فلعله اشتبه عليه عثمان بن واقد بعثمان بن مقسم ، وذلك لأن الهيثم بن جميل قد رُوي عنه عن عثمان بن مقسم ، وتُوبع أيضاً كما تقدم ، إضافة إلى أنه لم يلق عثمان بن واقد وكذلك عثمان بن واقد لم يسمع من فرقد مما يُبعد حمل الوهم عليه والله أعلم.

النتيجة :

الذي يظهر أن الوهم من محمد بن عوف الحمصي ، فقد خطأ أبو حاتم صاحب هذا الوجه كما تقدم .

[9]- (2760) - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ عَوْف الحِمصي، عَنْ محمَّد بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عيَّاش، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْضَم بْنِ زُرْعة، عَنْ شُرَيح بْنِ عُبَيد؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُو أُمامَة، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ، وكَثِيرُ بنُ مُرَّة، وعُمَيرُ بنُ الأَسْوَدِ؛ فِي نَفَر مِنَ الْفُقَهَاءِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نادى بقُرَيشٍ، فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَى قَوْمِهِ، وإِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ، ثم جعَلَ يَستَقرِبُهُم رجلاً رجلاً، فيَنْمِيهِ إِلَى أَقْصَى آبَائِهِ، ثُمَّ يقولُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ؛ فَإِنِّي لا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، حَتَّى خَلَصَ إِلَى فاطمةَ ابنته ، فَقَالَ لَهَا مثلَ مَا قَالَ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لا أُلْفِيَنَّ النَّاسَ يَأْتُونِي بِخُزُونِ الجَنَّةِ، وتَأْتُونِي بِخُزُونِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحْتُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ، وشِرَارَ أَئِمَّتِكُمْ شِرَارُ النَّاسِ، وخِيَارَ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ.

فَقَالَ أبي: (هو حديثٌ مُنكَرٌ) [5].

وجه الإعلال والنقد :

حكم عليه أبو حاتم الرازي بالنكارة .

تخريج الحديث: أخرجه :

البخاري في التاريخ الكبير(262/2) مختصراً من طريق عتبة بن سعيد.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(303/5) (2833)، والطبراني في المعجم الكبير(109/8)(7517) مختصراً من طريق عبد الوهاب بن نجدة.

والطبراني في مسند الشاميين(433/2)(6441) من طريق علي بن عياش.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (408/11) من طريق محمد بن إسماعيل.

جميعهم :(عتبة بن سعيد ، عبد الوهاب بن نجدة، علي بن عياش، محمد بن إسماعيل) عن إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد به.

(1) علل الحديث (112/6).
(2) الجرح والتعديل (290/4)(1255).
(3) سير أعلام النبلاء(358/12).
(4) قال ابن حجر: " ثقة يهم قليلا" التقريب ص(229) ، وقال الذهبي :"ثقة عالم" الكاشف(426/1).
(5) علل الحديث (563/6).

دراسة الحديث:

وجه النكارة في الحديث هو أن ضمضم بن زرعة الحمصي ، تفرد بالحديث وهو ممن لا يُحتمل تفرده ، قال عنه أبو حاتم : "ضعيف"[1] ، وقال ابن حجر:" صدوق يهم "[2] ، وأما إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين[3] ، وشريح بن عبيد شامي ثقة[4] ،والله أعلم.

النتيجة:

أن سبب النكارة ليس محمد بن عوف ، وإنما جاءت من قبل ضمضم بن زرعة؛ لكونه فيه ضعف فلا يُحتمل تفرده .

[10]- ((2761 - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ عَوْف ، عَنْ محمَّد بْنِ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَ: حدَّثنا أَبِي؛ قَالَ: حدَّثني ضَمْضَم ، عَنْ شُرَيْح - يَعْنِي: ابْنَ عُبَيد - قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَير بْنُ نُفَير، وكَثير بْنُ مُرَّة، وعُمَير بْنُ الأَسْوَدِ، والمِقدادُ، وَأَبُو أُمامة، فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ: أَنَّ رَجُلا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رسولَ اللَّهِ، أَهَذَا الأمرُ إلا في قومك؟ فوَصِّهم بِنَا، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي أُذَكِّرُكُمْ أَلاَّ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ؛ فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ، فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وإِنْ أَسَاؤُوا مَا أَمَرُوكُمْ بِهِ، فَعَلَيْهِمْ، وأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، ثُمَّ يَقُولون: إِنَّا سَمِعْنا الرَّسُولَ يَقُولُ ذَلِكَ ؟. فَقَالَ أَبِي: هُوَ حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا) [5].

وجه الإعلال والنقد :

حكم عليه أبو حاتم الرازي بالنكارة الشديدة حيث قال: "هُوَ حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا".

تخريج الحديث: أخرجه :

ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (302/5)(2832)، وفي السنة (510/2)(1073) عن محمد بن عوف .

والطبراني في المعجم الكبير (108/8)(7515) عن عمرو بن إسحاق الحمصي.

والطبراني في المعجم الكبير(276/20) (653) عن هاشم بن مرثد.

جميعهم : (محمد بن عوف ، عمرو بن إسحاق، هاشم بن مرثد) عن محمد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد به.

دراسة الحديث:

وجه النكارة في الحديث هو أن ضمضم بن زرعة الحمصي ، تفرد بالحديث وهو ممن لا يُحتمل تفرده ، قال عنه أبو حاتم : "ضعيف"[6] ، وقال ابن حجر:" صدوق يهم "[7] ، وأما إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين[8] ، وشريح بن عبيد شامي ثقة[9] ،والله أعلم.

النتيجة:

أن سبب النكارة ليس محمد بن عوف ، وإنما جاءت من قبل ضمضم بن زرعة، لكونه فيه ضعف فلا يُحتمل تفرده .

[11]- (1848) - وسألتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ حدَّثنا به محمدُ بنُ عَوْف ، عَنْ أَبِي المُغِيرَة ، عَنْ إسماعيلَ بنِ عيَّاش ، عن عبد الله بن عبد العزيز، عَنِ الزُّهري، عَنْ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعُروَةَ بنِ الزُّبَير، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ، ومَثَلُ أَهْلِهِ ومَالِهِ وعَمَلِهِ، كَرَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ إِخْوَةٍ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ: مَاذَا عِنْدَكَ فِي نَفْعِي والدَّفْعِ عَنِّي، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى؟ فَقَالَ: عِنْدِي أَنْ أُطِيعَكَ مَا دُمْتَ حَيًّا، وأَنْصَرِفَ حَيْثُ صَرَفْتَنِي، ومَا لَكَ عِنْدِي نَفْعٌ إِلاَّ مَا دُمْتَ حَيًّا، فَإِذَا مِتَّ ذُهِبَ بِي إِلَى مَذْهَبٍ غَيْرِ مَذْهَبِكَ، وأَخَذَنِي غَيْرُكَ، فالتفتَ النبيُّ ﷺ فَقَالَ: هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَهُ؟! ، قَالُوا: لا نسمَعُ طائلاً، ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ: قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ المَوْتِ مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: أُمَرِّضُكَ، وأَقُومُ عَلَيْكَ، فَإِذَا مِتَّ غَسَّلْتُكَ ثُمَّ كَفَّنْتُكَ، وحَنَّطْتُكَ وأَبْكِيكَ، وأَتْبَعُكَ مُشَيِّعًا إِلَى حُفْرَتِكَ. فقال رسولُ الله ﷺ: فَأَيُّ أَخٍ هَذَا؟!، قَالُوا: أَخٌ غيرُ طَائِلٍ، ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ: مَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: أُونِسُ وَحْشَتَكَ، وأَذْهِبُ هَمَّكَ، وأُجَادِلُ عَنْكَ فِي القَبْرِ، وأُوَسِّعُ عَلَيْكَ جَهْدِي، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا؟!، قَالُوا: خيرَ أَخٍ؛ قَالَ: فَالأَمْرُ هَكَذَا، فقام عبد الله بْنُ كُرْز اللَّيْثي فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ أقولَ فِي هَذَا شِعْرًا، فَقَالَ: هَاتِ، فَأَنْشَدَ عِشْرِينَ بَيْتًا مِنَ الشِّعْرِ ؟، فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ من حَدِيث الزُّهري، لا يشبه أن يكونَ حقًّ، وعبدُاللهِ بنُ عبد العزيز: ضعيفُ الحديث، عامَّةُ حديثه خطأٌ، لا أعلَمُ حديثً مستقيمً)[10].

وجه الإعلال والنقد :

حكم عليه أبو حاتم الرازي بالنكارة حيث قال :" هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ من حَدِيث الزُّهري، لا يشبه أن يكونَ حقًّ".

تخريج الحديث : أخرجه:

(1) الجرح والتعديل(468/4) ، وقال عنه ابن معين في رواية الدارمي :ثقة ،تاريخه ص:(135)، فكأن ابن حجر توسط بقوله صدوق يهم.
(2) تقريب التهذيب ص(480).
(3) تقريب التهذيب ص(109).
(4) تقريب التهذيب ص(265)
(5) علل الحديث (565/6).
(6) الجرح والتعديل(468/4).
(7) تقريب التهذيب ص(480).
(8) تقريب التهذيب ص(109).
(9) تقريب التهذيب ص(265)
(10) علل الحديث (113/5).

العقيلي في الضعفاء (329/4)(965) ومن طريقه : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (407/2،408)، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص(111)(76)، وأبو الشيخ في الأمثال ص(359، 360) ومن طريقه : أخرجه الشجري في "أماليه" (296/2-298) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1760/4)(4463)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (55/47-57).

جميعهم: من طريق عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن ابن شهاب الزُّهري، به.

وأما طريق عبدالله بن عبدالعزيز، عن الزهري : ذكره ابن أبي حاتم في العلل (113/5)(1848)-ولم أقف على سنده-

دراسة الحديث :

بين أبو حاتم الرازي سبب نكارة هذا الحديث ، وهو ضعف عبدالله بن عبدالعزيز[1] حيث قال :" وعبدُاللهِ بنُ عبد العزيز: ضعيفُ الحديث، عامَّةُ حديثه خطأٌ، لا أعلَمُ حديثً مستقيمً"،

وقال العقيلي عقب إخراجه :" عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن أخيه محمد بن عبد العزيز حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، وليس له أصل من حديث الزهري"([2]).

وقال ابن الجوزي : " وهذا حديث لا يصح والحمل فيه على عبد الله بن عبد العزيز قال يحيى:" ليس بشيء". وقال ابن حبان: "اختلط بآخرة فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك"([3]).

النتيجة:

بناء على ما تقدم يتضح أن الخطأ في هذا الحديث من عبدالله بن عبدالعزيز الليثي.

[12]- (2808) – أخبرنا أبو محمد قال: وسمعت علي بن الحسين بن الجنيد، ورأى في كتابي حديث عن محمد بن عوف الحمصي، عن حيوة بن شريح، عن بقية، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن محمد بن عجلان، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي أفضل من المؤمن الضعيف، وكل في خير، احرص على ما ينفعك، ولا تعجز، فإن غلبك شيء فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإياك و"لو"! فإن اللو يفتح عمل الشيطان .

فسمعت ابن الجنيد - حافظ حديث مالك والزهري- يقول: إنما يرويه الناس: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بلا "عمر" [4].

وجه الإعلال والنقد :

إعلال هذا الحديث لأجل زيادة صحابي في الإسناد، وهو عمر بن الخطاب t.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم في صحيحه (2052/4)(2664)، وابن ماجة في سننه (31/1)(79)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (6/3) ، وابن أبي عاصم في السنة(157/1)(356)، والبزار في مسنده (309/15)(8835)، والنسائي في السنن الكبرى (232/9)(10386) وأبو يعلى في مسنده (124/11)(6251)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (237/1)(262)، وابن حبان في صحيحه (13/ 29)(10386) من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأما حديث محمد بن عجلان عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن عمر بن الخطاب ﷺ، ذكره: ابن أبي حاتم في العلل هنا (6/ 618) - (2808) ولم أقف على سنده- من طريق معاوية بن يحيى الصدفي.

دراسة الحديث :

اتفق الثقات الأثبات على رواية الحديث من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة ،عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس فيها زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد أخرجها مسلم في صحيحة كما تقدم ، والحديث رواه ابن عجلان واخْتُلف عنه[5]، ولكن جميع الرواه اتفقوا في روايتهم عنه[6] من طرق عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ليس فيها زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، إلا هذه الرواية التي

(1) قال البخاري :" منكر الحديث" ، وقال أبوزرعة : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر: "ضعيف واختلط بأخره" ينظر: الجرح والتعديل(103/5) ، تهذيب الكمال(238/15)، التقريب ص:(312).

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 276)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 408)

(4) علل الحديث (618/6).

(5) ذكره الاختلاف عنه الدارقطني في العلل (302/10) وقال عقبه: " ورواه عبد الله بن إدريس، فضبط إسناده وجوده، رواه عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو الصحيح" ، كما ينظر :فتح الباري (227/13-228) فقد ذكر ابن حجر الاختلاف في هذا الحديث.

(6) كما عند ابن ماجه في سننه (2/ 1395) (4168) ، والنسائي في السنن الكبرى (230/9) (10382) ، والطحاوي في شرح المشكل(1/ 236) (259) ، وابن حبان في صحيحه (13/ 28) (5721) ، - من طرق عن سفيان بن عيينة، عن محمد ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وأحمد في مسنده (395/14 و424)(879 و8829) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (6/3) ، والنسائي في السنن الكبرى(231/9)(10384) ، وأبو يعلى في مسنده(230/11) (6346) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص(402)(622)، والطحاوي في شرح المشكل(236/1) (260) من طريق عبد الله بن المبارك، عن ابن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

والنسائي في السنن الكبرى(٢٣١/٩)(١٠٣٨٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

ذكرها ابن أبي حاتم هنا ، فقد تفرد في روايتها عن محمد بن عجلان معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف[1]، إضافة إلى أن بقية بن الوليد لم يصرح بالسماع ، فالوهم محمول على معاوية بن يحيى الصدفي لضعفه،والله أعلم.

النتيجة:

الوهم في هذا الحديث ليس من محمد بن عوف بل من معاوية بن يحيى الصدفي لضعفه كما تقدم.

2 الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

فقد اشتملت الدراسة على جملة من النتائج والتوصيات من أبرزها:

- تبيّت المنزلة العلمية للإمام محمد بن عوف الطائي الحمصي من خلال ثناء الأئمة عليه.
- اختصاص الإمام ابن عوف بحديث الشاميين، ولاسيما الحمصيين من أهل بلده.
- إمامة ابن عوف في النقد حيث يعتبر ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وذكره الحافظ الذهبي ضمن الطبقة الخامسة، طبقة البخاري، والذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وأمثالهم.
- اتضحت مكانة كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، وتجلى هذا الأمر من خلال ثناء الأئمة عليه، وكذلك من طالع هذا السِّفْر الجليل يظهر له جليًّا عمق المحتوى، وندرة تعليلات الأئمة مما لا يكاد يجدها الباحث عند غيره.
- بلغت مرويات الإمام محمد بن عوف المعلّة في كتاب علل الحديث اثنا عشر حديثًا، كان سبب الوهم من محمد بن عوف في حديثين، وباقي المرويات كان منشأ العلة فيها من غيره.
- تنوّعت الصور في الوهم في مرويات الإمام محمد بن عوف، فجاءت إما بصورة إبدال راوٍ براوٍ آخر، أو الاضطراب في متن الحديث، أو بطلان إسناد الحديث؛ لضعف الراوي، أو بصورة إسقاط راوٍ من إسناد الحديث، أو مخالفة الثقات، أو التصريح بالسماع بين راويين لم يلتقيا، أو زيادة راوٍ في الإسناد، أو نكارة الحديث؛ لتفرد من لا يحتمل تفرّده، أو نكارة الحديث لخطأ الراوي وضعفه.

ومن جملة التوصيات:

1. دراسة المرويات المعلّة للأئمة الثقات ولاسيما المغمورين ممن لا مصنف لهم ويُعتد بأقوالهم وتعليلاتهم.
2. دراسة مناهج الأئمة في روايتهم للأحاديث المعلّة.
3. دراسة أسباب ورود الوهم في أحاديث الثقات دراسة تطبيقية على مرويات إمام من الأئمة.

وختامًا، هذا جهد المقل، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه بريئان، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

3 فهرس المصادر والمراجع

أولا/ المصادر والمراجع العربية

أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي)، سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، (د.ط)، 1402هـ.

الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم، (ت 287هـ)، المحقق: د.باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط1، 1411هـ.

أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني ، أبو الفضل محمد طاهر المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1419 هـ.

إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطاي بن قِلِيج، المحقق: عادل بن محمد، وغيره، ط1، د.م: الفاروق الحديثة، 2001م.

أمالي ابن الشجري ، أبو السعادات، هبة الله بن علي ، المعروف بابن الشجري ،المحقق: محمود محمد الطناحي ،القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1413 هـ - 1991 م.

أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1409هـ

الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد،- بومباي - الهند ، الدار السلفية ، ط2 ، 1408 - 1987م.

الأوسط، محمد بن إبراهيم بن المنذر، المحقق: صغير أحمد، دار طيبة، الرياض، ط1، 1405هـ.

تاريخ ابن معين "رواية الدارمي"، ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور، د.ط، دمشق: المأمون للتراث، د.ت.

تاريخ الإسلام، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: د. بشار عواد، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م.

التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل، د.ط، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ت.

تاريخ دمشق، ابن عساكر، علي بن الحسن، المحقق: عمرو بن غرامة، د.ط، د.م: دار الفكر، 1415هـ.

تذكرة الحفاظ، الذهبي، محمد بن أحمد، ط1، بيروت: الكتب العلمية، 1419هـ.

تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد

(1) قال ابن حجر: "ضعيف" تقريب التهذيب ص(538) وقال الذهبي: " ضعفوه". الكاشف(277/2).

الله، أضواء السلف، الرياض، ط1، 1423هـ.

تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، محمد بن أحمد بن عبد الهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، الرياض، أضواء السلف، ط1، 1423هـ.

تقريب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: محمد عوامة، ط1، سوريا: دار الرشيد، 1406هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، المحقق: د. بشار عواد، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400ه.

الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، ط1، حيدر آباد: دائرة المعارف، 1393ه.

الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، ط1، حيدر آباد: دائرة المعارف، 1952م.

الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمود بن عبد الفتاح، مصر، الروضة للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ.

الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ.

ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط4، بيروت: دار البشائر، 1410هـ.

سلسلة الأحاديث الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1412هـ.

السنة، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط1، 1400هـ.

سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء الكتب العربية، د.ط، د.ت.

سنن أبي داود، أبو داود السجستاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، د.ط، د.ت.

سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت 255هـ)، المحقق: نبيل الغمري، دار البشائر، بيروت، ط1، 1434هـ.

السنن الصغرى، أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406ه.

السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين، المحقق: محمد عبد القادر، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ.

السنن الكبرى، النسائي، أحمد بن شعيب، المحقق: حسن عبد المنعم، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة 1421ه.

السنن، الدارقطني، علي بن عمر، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط1، بيروت: الرسالة، 1424هـ.

سير أعلام النبلاء، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.

شرح سنن ابن ماجه، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، تحقيق: كامل عويضة، مكة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1419هـ.

شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الرسالة، ط1، 1415ه.

شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي، المحقق: محمد زهري، د.م، عالم الكتب، ط1، 1414ه.

شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: د.عبد العلي عبد الحميد، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ.

صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، الرسالة، ط2، 1414هـ.

صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق ابن خزيمة، المحقق: د.محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي د.ط، د.ت.

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت.

الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، المحقق: عبد المعطي قلعجي، بيروت، المكتبة العلمية، ط1، 1404ه.

الضعفاء والمتروكون، النسائي، أحمد بن شعيب، المحقق: محمود إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1396هـ.

الضعفاء، أبو زرعة الرازي، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1402هـ.

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، المحقق: محمد حامد الفقي، د.ط، بيروت: دار المعرفة، د.ت.

العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد السعيد، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط.

علل الحديث، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم الرازي، بإشراف: د.سعد الحميد وغيره، مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ.

العلل المتناهية، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المحقق: إرشاد الحق الأثري، ط2، فيصل أباد: د.ن، 1401هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدارقطني (ت 385هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن السلفي وآخرون، دار طيبة، الرياض، ط1، 1405ه.

عمل اليوم والليلة، أحمد بن محمد ابن السُّنِّي، تحقيق: كوثر البرني، بيروت – جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، د.ط.

فتح الباري، ابن حجر، أحمد بن علي، إخراج: محب الدين الخطيب، د.ط، بيروت: دار المعرفة، 1379ه.

فتح المغيث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المحقق: علي حسين، مصر، مكتبة السنة، ط1، 1424هـ.

فوائد تمام، تمام بن محمد الرازي الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1412هـ.

الكاشف، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: محمد عوامة، ط1، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1413هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال، الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، المحقق: عادل أحمد وآخرون، ط1، بيروت: الكتب العلمية، 1418ه.

لسان الميزان، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، د.م: دار البشائر الإسلامية، 2002م.

المجروحين، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، المحقق: محمود إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1396ه.

مستخرج أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، المحقق: أيمن عارف، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1419ه.

مسند أبي يعلى، أحمد بن علي الموصلي، المحقق: حسين سليم، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1، 1404ه.

مسند البزار، أحمد بن عمرو البزّار، المحقق: د. محفوظ الرحمن، وغيره، المدينة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 2009م.

مسند الروياني، محمد بن هارون الرُّوياني (ت 307هـ)، المحقق: أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط1، 1416ه.

مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ.

المسند، لأحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وغيره، بيروت، الرسالة، ط1، 1421هـ.

المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: طارق عوض الله وآخر، القاهرة، دار الحرمين، د.ط، د.ت.

معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1418هـ.

المعجم الصغير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، بيروت، المكتب الإسلامي، ط1، 1405هـ.

المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: حمدي السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2، د.ت.

المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق: د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1410هـ.

معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1406هـ.

معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني، المحقق: عادل العزازي، الرياض، دار الوطن، ط1، 1419هـ.

المعرفة والتاريخ، الفسوي، يعقوب بن سفيان، المحقق: أكرم العمري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1401هـ.

مكارم الأخلاق، لأبي بكر الخرائطي، تحقيق: د. سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، مصر، ط1، 1411هـ.

المنتقى، عبد الله بن علي ابن الجارود، المحقق: عبد الله البارودي، بيروت، الكتاب الثقافية، ط1، 1408هـ.

ميزان الاعتدال، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: علي البجاوي، ط1، بيروت: المعرفة للطباعة، 1382هـ.

ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر بن أحمد ابن شاهين، المحقق: سمير الزهيري، الزرقاء، المنار، ط1، 1408هـ.

al-Āḥād wa-al-mathānī, Abu Bakr ibn Abi Asim (d. 287 AH), edited by Dr. Basim al-Jawabra, Dar al-Rayah, Riyadh, 1st ed., 1411 AH.

Aṭrāf al-gharā'ib wa-al-afrād min Ḥadīth Rasūlillāh ṣallá Allāh 'alayhi wa-sallam lil-Imām al-Dāraquṭnī, Abu al-Fadl Muhammad Tahir, known as Ibn al-Qaysarani (d. 507 AH), edited by Mahmoud Muhammad Mahmoud Hasan Nassar / Sayyid Yusuf, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1419 AH.

Ikmāl Tahdhīb Al-Kamāl, Mughultay ibn Qilij, edited by Adel ibn Muhammad and others, 1st ed., n.d., Al-Farooq Al-Hadithah, 2001.

Amali Ibn Al-Shajari, Abu Al-Sa'adat, Hibat Allah ibn Ali, known as Ibn Al-Shajari, edited by Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Cairo, Al-Khanji Library, 1413 AH - 1991 AD.

Amthāl Al-Ḥadīth Al-Marwīyah 'an al-Nabī ṣallá Allāh 'alayhi wa-sallam, Abu Muhammad Al-Hasan ibn Abd Al-Rahman ibn Khallad Al-Ramhurmuzi, edited by Ahmad Abd Al-Fattah Tamam, Beirut, Cultural Books Foundation, 1st ed., 1409 AH.

Amthal fi Al-Hadith Al-Nabawi, Abu Muhammad Abd Allah ibn Muhammad, known as Abu Al-Shaykh Al-Isfahani, edited by Abd Al-Ali Abd Al-Hamid Hamid, Bombay, India, Dar Al-Salafiyah, 2nd ed., 1408 - 1987 AD.

Al-Awsat, Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir, edited by Saghir Ahmad, Dar Taybah, Riyadh, 1st ed., 1405 AH.

Tārīkh Ibn Mu'īn "Riwāyah Al-Dārimī", Ibn Ma'in, Yahya ibn Ma'in al-Baghdadi, edited by Dr. Ahmad Muhammad Nour, 1st ed., Damascus: Al-Ma'mun for Heritage, no date.

Tārīkh al-Islām, Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, edited by Dr. Bashar Awad, 1st ed., Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2003.

Al-Tārīkh Al-Kabīr, Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, 1st ed., Hyderabad: Ottoman Encyclopedia, no date.

Tārīkh Dimashq, Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan, edited by Amr ibn Gharamah, 1st ed., no date. Dar al-Fikr, 1415 AH.

Tadhkirat al-Huffaz, Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, 1st ed., Beirut: Al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419 AH.

Ta'līqah 'alá al-'ilal li-Ibn Abī Ḥātim, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi al-Hanbali, edited by Sami ibn Muhammad ibn Jad Allah, Adwa' al-Salaf, Riyadh, 1st ed., 1423 AH.

ثانياً/ المصادر والمراجع العربية المترجمة للإنجليزية

Abū Zur'ah al-rāzī wa-juhūduhu fī al-Sunnah al-Nabawīyah (Kitāb al-ḍu'afā' li-Abī Zur'ah al-Rāzī) by Abu Zur'ah al-Razi), Sa'di ibn Mahdi al-Hashemi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, (n.d.), 1402 AH.

Al-Sunan Al-Kubra, Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb, edited by Hasan Abd al-Mun'im, 1st ed., Beirut: Al-Risala Foundation, 1421 AH.

Al-Sunan, Al-Daraqutni, Ali ibn Umar, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, 1st ed., Beirut: Al-Risala Foundation, 1424 AH.

Siyar A'lām al-nubalā', Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, 3rd ed., Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH.

Sharh Sunan Ibn Majah, Mughultay ibn Qilij ibn Abdullah al-Bakjari, edited by Kamil Uwaida, Mecca, Nizar Mustafa al-Baz Library, 1st ed., 1419 AH.

Sharh Mushkil al-Athar, Ahmad ibn Muhammad al-Tahawi, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risala Foundation, 1st ed., 1415 AH.

Sharḥ ma'ānī al-Āthār, Ahmad ibn Muhammad al-Tahawi, edited by Muhammad Zahri, Ph.D., Alam al-Kutub, 1st ed., 1414 AH.

Shu'ab al-īmān, Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi, edited by Dr. Abd al-Ali Abd al-Hamid, Riyadh, al-Rushd Library, 1st ed., 1423 AH.

Sahih Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Beirut, al-Risalah, 2nd ed., 1414 AH.

Sahih Ibn Khuzaymah, Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah, edited by Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami, Beirut, Islamic Office, n.d., n.d.

Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi, edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Beirut, Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d., n.d.

al-Ḍu'afā' al-kabīr, Muhammad ibn Amr al-'Uqayli, edited by Abd al-Mu'ti Qala'ji, Beirut, al-Maktaba al-Ilmiyyah, 1st ed., 1404 AH.

al-Ḍu'afā' wa-al-matrūkūn, al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb, edited by Mahmoud Ibrahim, 1st ed., Aleppo: Dar al-Wa'i, 1396 AH.

Al-Du'afa', Abu Zur'ah al-Razi, Medina, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1st ed., 1402 AH.

Tabaqat al-Hanbaliyyah, Ibn Abi Ya'la, Muhammad ibn Muhammad, edited by Muhammad Hamid al-Faqih, 1st ed., Beirut: Dar al-Ma'rifah, n.d.

Al-'Ibar fi Khabar man Ghabbar, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, edited by Muhammad al-Sa'id, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, n.d.

Ta'līqah 'alá al-'ilal li-Ibn Abī Ḥātim, Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi, edited by Sami ibn Muhammad ibn Jad Allah, Riyadh, Adwa' al-Salaf, 1st ed., 1423 AH.

Taqrib al-Tahdhib, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, edited by Muhammad Awwamah, 1st ed., Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH.

Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman, edited by Dr. Bashar Awwad, 1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1400 AH.

Al-Thiqat, Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti, 1st ed., Hyderabad: Da'irat al-Ma'aref, 1393 AH.

Al-Jarh wa al-Ta'dil, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Razi, 1st ed., Hyderabad: Da'irat al-Ma'aref, 1952.

Al-Khilāfīyāt Bayna Al-Imāmayn Al-Shāfi'ī Wa-Abī Ḥanīfah Wa-Aṣḥābuhu, edited by Mahmoud ibn Abd al-Fattah, Egypt, al-Rawda Publishing and Distribution, 1st ed., 1436 AH.

Al-Dua', Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani, edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1413 AH.

Dhikr Man Yu'tamad Qawlahu Fī Al-Jarḥ Wa-Al-Ta'dīl, al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, 4th ed., Beirut: Dar al-Basha'ir, 1410 AH.

Silsilat al-Ahadith al-Da'ifah, Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Riyadh, Maktaba al-Ma'arif, 1st ed., 1412 AH.

As-Sunnah, Abu Bakr bin Abi Asim Al-Shaibani, edited by: Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, Islamic Office, 1st ed., 1400 AH.

Sunan Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, no date.

Sunan Abi Dawud, Abu Dawud al-Sijistani, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Beirut, Modern Library, no date.

Sunan al-Darimi, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Darimi (d. 255 AH), edited by Nabil al-Ghamri, Dar al-Bashar, Beirut, 1st ed., 1434 AH.

al-Sunan al-Sughra, Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Aleppo, Office of Islamic Publications, 2nd ed., 1406 AH.

al-Sunan al-Kubra, al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn, edited by Muhammad Abd al-Qadir, 3rd ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1424 AH.

Musnad Al-Ruwayani, Muhammad bin Harun Al-Ruwayani (d. 307 AH), edited by: Ayman Ali, Cordoba Foundation, Cairo, 1st ed., 1416 AH.

Musnad al-Shamiyyin, by Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani, edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salfi, Beirut, Al-Risala Foundation, 1st ed., 1405 AH.

Al-Musnad, by Ahmad ibn Hanbal, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, Beirut, Al-Risala, 1st ed., 1421 AH.

Al-Mu'jam al-Awsat, by Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani, edited by Tariq Awad Allah and others, Cairo, Dar al-Haramain, n.d., n.d.

Mu'jam al-Sahaba, by Abd al-Baqi ibn Qani' al-Baghdadi, edited by Salah ibn Salim al-Misrati, Medina, Library of the Strangers, 1st ed., 1418 AH.

Al-Mu'jam al-Saghir, by Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani, edited by Muhammad Shukur Mahmud al-Hajj Umrir, Beirut, Islamic Office, 1st ed., 1405 AH.

al-Mu'jam al-kabīr, Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani, edited by: Hamdi al-Salfi, Cairo, Ibn Taymiyyah Library, 2nd ed., n.d.

al-Mu'jam fī asāmī shuyūkh Abī Bakr al-Ismā'īlī, Ahmad ibn Ibrahim al-Ismaili, edited by Dr. Ziyad Muhammad Mansour, Medina, Library of Science and Wisdom, 1st ed., 1410 AH.

Ma'rifat al-Tadhkirah fī al-aḥādīth al-mawḍū'ah, Muhammad ibn Tahir al-Maqdisi ibn al-Qaysarani, edited by Imad al-Din Ahmad Haidar, Beirut, Cultural Books Foundation, 1st ed., 1406 AH.

Ma'rifat al-ṣaḥābah, Abu Na'im al-Isfahani, edited by Adel al-Azzazi, Riyadh, Dar al-Watan, 1st ed., 1419 AH.

al-Ma'rifah wa-al-tārīkh, al-Fusawi, Ya'qub ibn Sufyan, edited by Akram al-'Umari, 2nd ed., Beirut: Al-Risala Foundation, 1401 AH.

Makārim al-akhlāq, by Abu Bakr al-Kharaiti, edited by Dr. Suad Sulaiman al-Khandaqawi, al-Madani Press, Egypt, 1st ed., 1411 AH.

Al-Muntaqa, Abdullah bin Ali bin Al-Jaroud, edited by: Abdullah Al-Baroudi, Beirut, Cultural Book, 1st edition, 1408 AH.

Mizan al-I'tidal, al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, edited by Ali al-Bajawi, 1st ed., Beirut: al-Ma'rifa Printing House, 1382 AH.

Nasikh al-ḥadīth wa-mansūkhuh, Umar ibn Ahmad ibn Shahin, edited by Samir al-Zuhairi, al-Zarqa, al-Manar, 1st ed., 1408 AH.

Ilal al-Hadith, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Ibn Abi Hatim al-Razi, supervised by Dr. Sa'd al-Hamid and others, Matabi' al-Humaidhi, 1st ed., 1427 AH.

Al-'Ilal al-Mutanahiyah, Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali, edited by Irshad al-Haqq al-Athari, 2nd ed., Faisalabad: n.d., 1401 AH.

al-'Ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah, Ali bin Omar Al-Daraqutni (d. 385 AH), Researcher: Mahfouz Al-Rahman Al-Salfi and others, Dar Taybah, Riyadh, 1st ed., 1405 AH.

'Amal al-yawm wa-al-laylah, Ahmad ibn Muhammad ibn al-Sunni, edited by Kawthar al-Barni, Beirut-Jeddah, Dar al-Qibla for Islamic Culture, first edition.

Fath al-Bari, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, edited by Muhibb al-Din al-Khatib, first edition, Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1379 AH.

Fath al-Mughith, Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi, edited by Ali Hussein, Egypt, Sunnah Library, 1st edition, 1424 AH.

Fawa'id Tamam, Tamam ibn Muhammad al-Razi al-Dimashqi, edited by Hamdi Abd al-Majid al-Salfi, Riyadh, Al-Rushd Library, 1st edition, 1412 AH.

Al-Kashif, al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, edited by Muhammad Awwamah, 1st edition, Jeddah: Dar al-Qibla for Islamic Culture, 1413 AH. 53. Al-Kamil fi Weak Men, Al-Jurjani, Abu Ahmad bin Adi, Researcher: Adel Ahmad and others, 1st ed., Beirut: Scientific Books, 1418 AH.

al-Kāmil fī ḍu'afā' al-rijāl, Al-Jurjani, Abu Ahmad bin Adi, Researcher: Adel Ahmad and others, 1st ed., Beirut: Scientific Books, 1418 AH.

Lisan al-Mizan, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, 1st ed., n.d., Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 2002.

al-Majrūḥīn, Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti, edited by Mahmoud Ibrahim, 1st ed., Aleppo: Dar al-Wa'i, 1396 AH.

Mustakhraj Abi 'Awanah, Ya'qub ibn Ishaq al-Isfarayini, edited by Ayman Arif, Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1st ed., 1419 AH.

Musnad Abi Ya'la, Ahmad ibn Ali al-Mawsili, edited by Hussein Salim, Damascus, Dar al-Ma'mun for Heritage, 1st ed., 1404 AH.

Musnad al-Bazzar, Ahmad ibn Amr al-Bazzar, edited by Dr. Mahfuz al-Rahman and others, Medina, Maktaba al-Ulum wa al-Hikam, 1st ed., 2009.